فما رضيت نفسي سواها مقلدا • ولا قلبت منها بغلة ثان

فلما رأت وجدي بها وتهالكي • عليها وما ألقى من الهيمان

وأن بني الدنيا سواي تغالفوا • على أنها ضرب من الهذيان

أرتني منها حقها في ضلالها • كتالي زبور في لحون مثاني

فأكرم بها من خلة وصلت يدي • بنيل المنى والأمن بعد ثمان

وثمنتين في عشر وقل لمثلها • إذا استنبطت من كتبهم مايتان

وأحسن بها علما سما بي إلى العلا • إلى حيث دون النجم والسرطان

هو التيسير في زوج ونفس وجثة • من الحجر الملقى بكل مكان

من الحجر الأعلى الذي هان كشفه • فلم يختلف في رخصه رجلان

من

من الحجر المبذول في كل بلدة • بأيسر مبذول وكل أوان

عجبت له يخفى على المرء علمه • ولولاه ما سارت به القدمان

ويطلبه في البعد وهو شعاره • فأقرب به من نازح متداني

إذا ركبا فيه على العدل شرويا • ومهما يعفا يرضعا بلبان

إلى أن يذوب الجسم بالدهن حاملا • مع الروح صبغ النفس لا متوان

ولا بد من إجماده بعد حله • بجمر رماد أو بنار لبان

فيبيض كالبلور أبيض ناصعا • وبالصبغ كالعقبان أحمر قاني

وذلك من بعد [illegible] • أشاكلها في صورة وكيان

فهذا هو التدبير [illegible] • [illegible] ولبس بتان

Copyright © King Saud University